Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن كيف عرف الدوق انه وقف على سره ، وهو لم يتحدث بـه الى احد .

ولم يخطر بباله ان الملكة كاترين قد تكون الفاعلة لانها كانت راضية عنه ، عند مغادرته لها .

وفي اليـوم التالي سأل باردالیان السجـان عن السبب في سجنه ، فرفض السجان ان يكلمه ، فهجم عليه باردالیان يريد الامساك به ولـكن هذا اسرع منه الى الباب فخرج واقفله خلفه .

وبعد قليل اقبل حاكم السجن ومعـه عدد من الجنود ، فلما شاهـد باردالیان الرجل عرفه ، لانه كان بين المتآمرين ضد الملك ، فهدأ روعـه وثبت في مكانه .

ومضى الحاكم ينصحه بالهدوء والصبر ، او يضطر لنقله الى غرفة في اسفل السجن ضيقة مظلمة ، ويسأله ان لا يحاول الاعتداء مرة ثانية على سجانه ، وان لا يقرع الباب بيده ليلا ونهارا .

وخطرت لباردالیان فكرة جديدة فطلب من الحاكم ورقا وقلما .

فقال له الحاكم :

ـ الكتابة ممنوعة في السجن .

ـ اريد ان ابوح بسر عظيم .

فاهتاج الحاكم لما سمعه ، وسأله المزيد من هذا السر .

فقـال :

ـ لقد اكتشفت مؤامرة بطريق الصدفة .. يقوم بها بعض الهيكنوت ضد الدوق دي كيز وغيره من كبار رجالنا .. فان اذنت لي بكتابة ما اعلمه من اسرار هذه المؤامرة ، فقد يعمل الدوق على مساعدتي لانقاذه .. ويأمر باخراجي من السجن .